

في ختام فعاليات الندوة العلمية لأقسام التربية البدنية ٧٣٪ من طالبات الجامعة لا يمارسن الرياضة

□ الدوحة - هديل صابر:

أكدت الدكتورة إيمان شاكر أستاذ مساعد قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة قطر أن نسبة الطالبات في جامعة قطر التي لا تمارس الرياضة تبلغ ٧٣٪ موضحة أن هذه النسبة جاءت من خلال دراسة قامت بها على عينة من طالبات جامعة قطر اللاتي أكملن متطلبات النشاط الرياضي والبالغ عددهن ٢٠٠ طالبة، كما سجلت الدراسة أن نسبة الممارسات للرياضة المنتظمة ١٦.٥٪، و١٠٪ من الطالبات اللاتي يمارسن الرياضة دون انتظام، حيث أوضحت ذلك خلال ورقة عمل قدمتها بعنوان «مفاهيم ومعوقات ممارسة الرياضة»



□ د. أحمد النعمة

الجانب لتتائج أفضل.

اختبارات أكثر موضوعية

هذا وقد دعت الدكتورة سامية مختار مدرس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة قطر إلى ضرورة تعديل اختبارات القبول المتبعة بأقسام التربية البدنية بدول مجلس التعاون باختبارات أكثر موضوعية ليتمكن المعنيون من خلالها من انتقاء عناصر جديدة تلائم الهدف من هذه الأقسام وتتناسب والمسؤولية التي تلقى على عاتق الخريجين.

وأشارت خلال ورقة العمل المقدمة من قبلها والدكتورة فتحية علي مدرس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة قطر تحت عنوان «دراسة تحليلية لاختبارات القبول في أقسام التربية البدنية بجامعة قطر» إلى أن اختبارات القبول تعتبر من أساليب التقويم التي تعقدتها أقسام التربية البدنية بدول مجلس التعاون قبل التحاق الطلاب والطالبات بها، لأنها تهدف إلى التعرف على الجوانب الصحية والبدنية والهارية والنفسية والعرفية لهؤلاء الطلاب والطالبات قبل التحاقهم بالدراسة في أقسام التربية البدنية، والتي تقود لاختبار أفضل العناصر البشرية ملائمة لارتباط ذلك المجال كدارسين له وعاملين فيه. وقد استعرضت الدكتورة سامية واقع اختبارات القبول بأقسام التربية البدنية بدول مجلس التعاون الخليجي والتعرف على نواحي القوة والقصور بها لوضع نموذج مقترح لاختبارات القبول بذلك الأقسام.

مؤكدة على أن عملية انتقاء الطلاب والطالبات المتقدمين للالتحاق بأقسام التربية البدنية أمر ضروري لاختيار أنسب المتقدمين وأكثرهم ملائمة لطبيعة الدراسة بها، لذا تُعد الاختبارات المُعدة لقياس الاستعداد للتعلم والتنبؤ بدرجة النجاح الدراسي عملية هامة في التوجيه والتي تعرف باختبارات القبول.

المجهودات قاصرة

وأوضح الدكتور محمد علولو - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة قطر من خلال ورقة عمله والتي تحمل عنوان «رؤية مستقبلية للرياضة في البلاد العربية»، أن المجهودات المبذولة في قطاع الرياضة عربياً لا تتماشى

د. سامية؛ ضرورة تعديل اختبارات القبول

بأقسام التربية الرياضية بدول الخليج

د. النعمة؛ ٢١ اقتراحاً لتطوير الرياضة المدرسية في قطر



□ د. إيمان شاكر

مع المسيرة العالمية للقطاع، ولا تستجيب للرغبات والمطوحات ولا تعطي ذلك المردود الذي يوازي تزايد الامكانيات المادية والبشرية المتاحة. موضحاً أن رؤية النشاط الرياضي ترتبط برؤية المجتمع الحديث التي تؤمن بأن الإنسان يعيش في وسط دائم التغير وبأن النجاعة تتم نتيجة التفاعل الواعي والمركز بينه وبين محيطه والمسيرة العالمية.

داعياً البلاد العربية لوضع خطة تنمية رياضية متكاملة وواضحة على ضوء رؤية متجددة تلتزم بضمان النجاعة في هذا القطاع الرياضي الذي يتميز بلغة الأرقام والأحصائيات والمقاييس والمراجع والمقارنة والتخطيطات المختلفة.

تفعيل دور التطوع

وأشار الدكتور سمير عوني بالاتحاد القطري لكرة اليد خلال ورقة العمل المقدمة بعنوان «إسهامات خريجي قسم التربية الرياضية في الهيئات الألفية الرياضية»، إلى أن من الضروري تفعيل مفهوم التطوع وأهميته، ودور العمل التطوعي في خدمة المجتمع، وعلاقة الجامعة بالمجتمع ونظرة القيمة والأثر، وكيفية الربط المنهجي بين الدراسة والتطبيق، وتفعيل دور المؤسسات التطوعية من خلال ما تعرضه من نماذج لها علاقة بالمجال الرياضي.

منوهاً بأن من واجب قادة الفكر والثقافة والعلم أن يكونوا دائمي السعي والتمهيد لأفكارهم انطلاقاً من الواقع الذي يعيشون فيه، والذي يسعون إلى تطويره أو تغييره إلى الأفضل في نفس الوقت، حيث أن الأفكار الإنسانية السامية المستنيرة تظل حبيسة ولا جدوى منها إلا إذا وجدت من يطبقها لكي تنفع وتفيد أفراد المجتمع.

العناية بالدرسين.. أمر هام

وتحدث الدكتور أحمد النعمة بإدارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي عن واقع الرياضة المدرسية في دولة قطر، مؤكداً بداية أن درس التربية الرياضية وحدة صغيرة وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية ويتوقف عليه نجاح الخطة جميعها. موضحاً أن العناية بالدرسين وبأسلوب أخرجاه وتنفيذه هي الخطوة الهامة على طريق نجاحه.

وأشار إلى أسلوب تقويم المنهج من خلال أنواع

الاختبارات والمقاييس التي تستخدم في التقويم وهي: اختبارات ومقاييس لتقويم المنهج نفسه «الأهداف المحتوى، طرق التدريس، اختبارات ومقاييس لتقويم نتائج تنفيذ المنهج وتشمل: اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والحركة، اختبارات لقياس مستوى الأداء المهاري، واختبارات لقياس المستوى المعرفي، إضافة لاختبارات قياس فعالية درس التربية الرياضية.

وقد قدم خلال ورقة العمل واحد وعشرين تصوراً لتطوير الرياضة المدرسية في المستقبل من أهمها: تشكيل لجنة خاصة لتقويم المنهج التعليمي مع أخذ آراء المدرسين والطلاب في عملية التطوير، العمل على زيادة خبرات الموجهين عن طريق الدورات المختلفة في مجال التربية الرياضية وبما يتماشى مع معطيات ومتطلبات وتطورات العصر، استخدام نظام التفوق الرياضي على مستوى المدارس، العمل الجاد من أجل تطوير المدرسين في مجال التربية الرياضية في المدارس، حصر احتياجات الاتحادات والأندية الرياضية من طلبة المدارس، إنشاء أقسام مثل البحوث والدراسات والتطوير ومراكز للناشئين، والتنسيق مع الإعلام التربوي في الوزارة وسوائل الإعلام الخارجية لتغطية الأنشطة الرياضية المختلفة.

ضرورة إعادة الأهداف

وأكد الدكتور محمد نسيب رئيس قسم التربية الرياضية والصحية جامعة الملك عبد العزيز من خلال ورقة عمل بعنوان «الدورات التدريبية وخدمة المجتمع» على ضرورة إعادة أهداف وسياسات أقسام التربية الرياضية بدول الخليج العربية، وإعادة صياغة نظم الأعداد الأكاديمي والمهني، مع ضرورة توصيف جديد لدور خريجي الأقسام في المؤسسات التربوية في المجتمع حيث في ضوء نوعية التربية للرياضة في ميايين عدة.

وانتقد دور أقسام التربية الرياضية والصحية «التربية البدنية»، في دول الخليج المقتصرة على إعداد الخريجين للعمل في القطاع المدرسي على الرغم من أن العديد من الخريجين يتجهون للعمل في الكثير من المؤسسات كالأندية الرياضية ومراكز التدريب ورعاية الشباب والقطاعات العسكرية والمؤسسات الصحية والعلاجية التأهيلية.